

قضت محكمة الاستئناف العسكرية بالعاصمة التونسية اليوم الجمعة، بسجن مستشار سابق للرئيس المؤقت المنصف المرزوقي بالسجن عاما غير نافذة.

ووجهت للمستشار في الرئاسة التونسية أيوب المسعودي تهمة "تحقير المؤسسة العسكرية".

وكان المسعودي قد حوكم في المحكمة الابتدائية بالسجن أربعة أشهر قبل إحالة القضية الى محكمة الاستئناف التي قضت اليوم، بتسليط عقوبة السجن لمدة عام غير نافذة مع حرمان المسعودي من شغل مناصب عالية في الدولة ومن الأوسمة وحمل السلاح.

وكان المستشار الذي استقال من منصبه في 28 يونيو العام الماضي قد اتهم المؤسسة العسكرية بـ"خيانة دولة" عندما أخفى وزير الدفاع عبد الكريم الزبيدي وقائد أركان الجيوش الثلاثة الجنرال رشيد عمار، حسب رأيه، قرار تسليم المسئول الليبي السابق في نظام معمر القذافي، البغدادي المحمودي إلى السلطات الليبية لمحاكمته في ليبيا في يونيو العام الماضي.

وكان المسئولان يرافقان الرئيس المؤقت المنصف المرزوقي في مهمة بالجنوب التونسي يوم 24 يونيو فيما كانت إجراءات تسليم البغدادي المحمودي تتم بصفة سرية في نفس اليوم.

واتهم المسعودي مرارا القضاء العسكري بتسييس محاكمته خاصة بعد أن طالب بفتح ملفات الفساد في المؤسسة العسكرية.

وصرح عبد الناصر العويني محامي المسعودي مساء اليوم، لتلفزيون "نسمة" الخاص بأن المحاكمة غير نزيهة ووصف المحكمة العسكرية بغير الحيادية لأنها تمثل طرفا في القضية، وهما وزير الدفاع ورئيس أركان الجيوش الثلاثة.

وقال المحامي "المحاكمة تعكس نزعة توظيفية للقضاء العسكري لمعاقبة الخصوم على خلفية رأى سياسى وهذا مؤشر خطير يهدد الحريات الشخصية".

وأوضح العويني أنه سيتم اللجوء إلى محكمة التعقيب للطعن في الحكم.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 05/01/2013

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfaraq.com